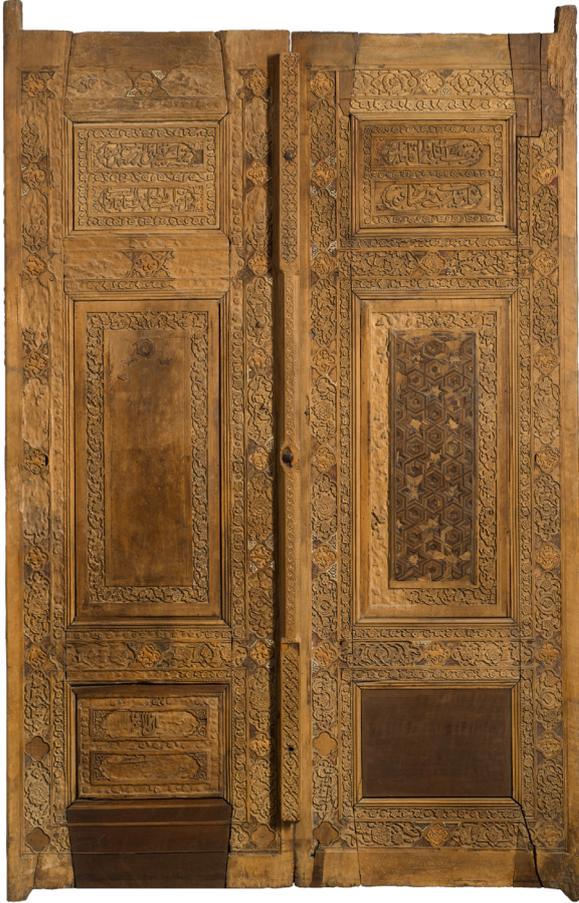


ورقة العمل "أ" من الذي تذكره؟

من الذي تذكره؟



- ١ اقرؤوا ورقة معلومات الحكاية (الحكايات) في المتحف. وناقشوا بعد ذلك الأسئلة التالية:
- هل تتعرض النساء للنسيان بشكل أكبر من الرجال؟
 - ماذا يُنبئ ذلك عن أولئك الذين يكتبون التاريخ؟
 - هل تغيرت كتابة التاريخ؟
 - من عساكم تذكروه على مدار ١٠٠ عام؟

دُونُوا ملاحظاتكم!



٢ انظروا إلى ورقة معلومات الباب المزدوج.

هل يغير المثال شيئاً ما في نظرتكم للتاريخ؟

ورقة معلومات

الحكاية (الحكايات) في المتحف

من القطع والأشخاص

يعد متحف الفن الإسلامي في برلين إحدى أكبر مجموعات الفن المُستقى من البلدان إسلامية الطابع. ولهذا السبب توجد نظرة جيدة إلى التاريخ الإسلامي للفن والحضارة. ولكن من هم الأشخاص والحكايات الكامنة وراء تلك القطع؟ في بعض الأحيان تُكتب الأسماء مباشرة على القطعة، على سبيل المثال من قبل الفنانين/الفنانات أو المُكَلِّفين/ المُكَلِّفات بالعمل. ولكن ذلك لم يكن هو الحال دائماً ولذلك فإن القطع التي تحمل أسماء تعتبر نادرة. والأكثر ندرة هو أن تجد أسماء نساء في المتحف.

التاريخ

يقبل باستمرار توافر التاريخ، كلما ازداد تقادم الأحداث. ويعد التركيز على عدد قليل من الأشخاص المشهورين بمثابة إمكانية لفحص الماضي. غير أنه بهذه الطريقة انحصر التاريخ في كثير من الأحيان على الملك أو الفاتح. وعلاوة على ذلك كان أولئك الأشخاص المشهورين من الرجال بشكل دائم تقريباً. ولذلك يتم غالباً حكي التاريخ على أنه تعاقب الحكام وذكر إنجازاتهم. وفي كثير من الأحيان يكاد يكون من الصعب اليوم العثور على أية معلومات حول الأشخاص الآخرين الذين ساهموا في الحدث المعني. ومن ثم لا تكاد تجد أيضاً أي ذكر للنساء أو الأقليات في التاريخ.



ورقة معلومات

الباب المزدوج الجزء ١



مزدوج ممهور بتوقيع

القطعة	باب مزدوج رقم
رقم الحفظ المتحفي	1.1383
الزمان	مؤرخ ٩٩٩ هجرية / ١٥٩٠ ميلادية
المكان	إيران
الخامة	خشب مزدان بتطعيمات من الفضة والعاج
الحجم	ارتفاع ١,٣٤ م عرض ١,٩٨ م

الأوقاف

إنشائها في التاريخ إسلامي الطابع في جميع العصور وكانت تخضع لقواعد معينة. كانت إحدى القواعد تتمثل في أنه لا يمكن التبرع للوقف إلا بشيء كان يعد ملكية خاصة بشكل كامل في توقيت الوقف. ومن ثم كان لدى النساء ممتلكات خاصة بهن. ومن المعروف من المصادر المعاصرة أن نساء الطبقة العليا تعلمن تعليماً جيداً. النساء

في الأسر الحاكمة، على سبيل المثال كان لهن تواصل مع الشعراء والمفكرين المشهورين في وقتهم.

وقد تم التبرع للوقف بالأضرحة الدينية أو المخطوطات القيمة. غير أن النساء تبرعن أيضاً للوقف بمراكز تجارية (أسواق الخان) أو جسور أو شوارع. وقد ساهم ذلك في البنية التحتية للإمبراطورية بأكملها. وبذلك تكون النساء قد شاركت أيضاً في السياسة على الأقل بشكل غير مباشر.

باب المزدوج

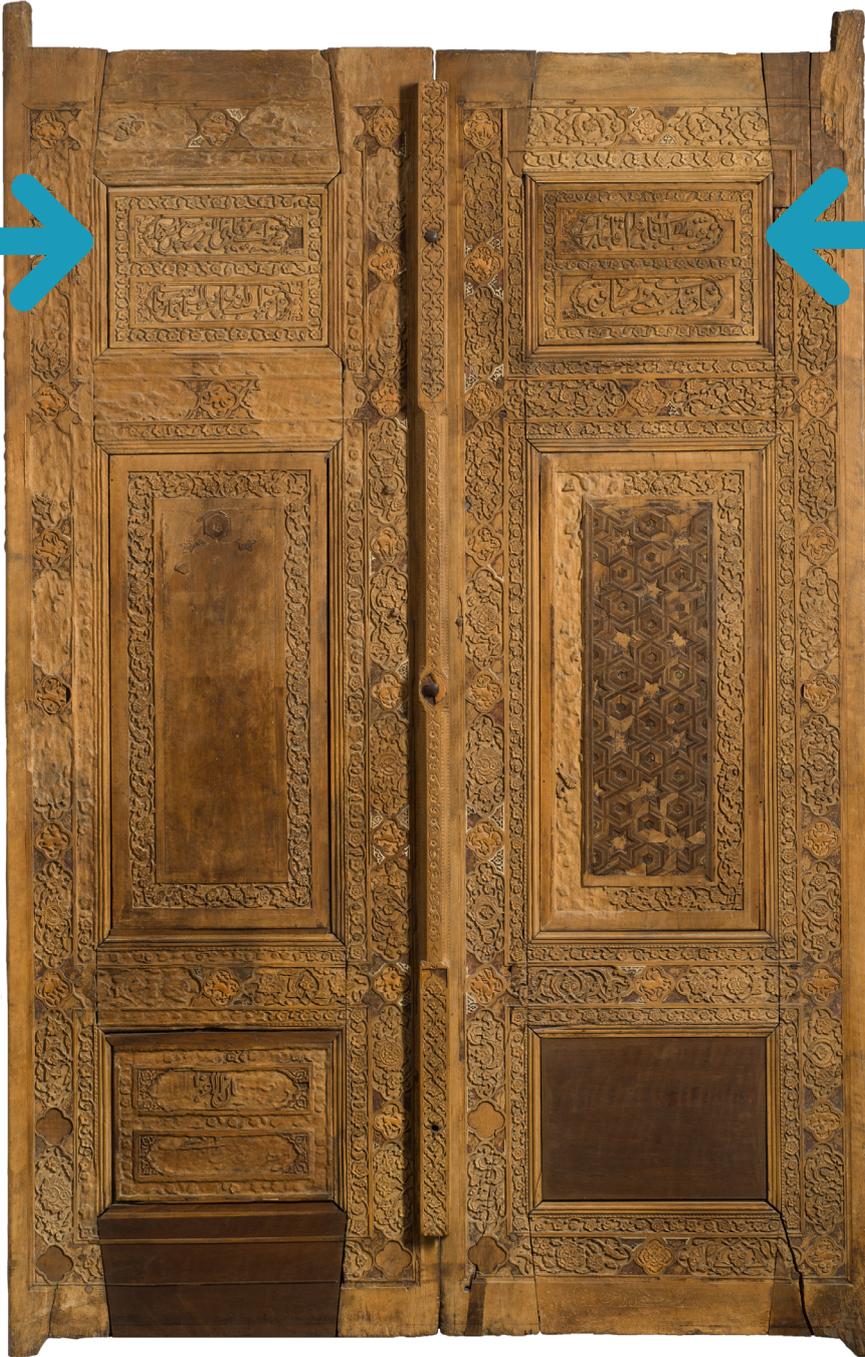
والنقوش. علاوة على ذلك تم ترصيع الخشب بتطعيمات من الفضة والعاج. وتنبئ التطعيمات المحفوظة بأنه كان هناك تطعيمات أخرى أكثر بكثير على الباب. تم إبداع النقوش بشكل دقيق للغاية وتتمثل في زخارف القطاع المضفر والأرابيسك وأشكال الزهور والحيوانات. تفصح القطعة عن مكنون أنه لم يتم ادخار أي كلفة أو جهد في إبداعها.

يُقرأ بالركن العلوي الأيمن اسم المتبرعة بهذا الوقف. قلم آفا خانم بنت شادي بك ورشاك تبرعت (وقف) بهذا الباب. ولا يُعرف المبنى الذي ينتمي إليه الباب. وفي الركن العلوي الأيسر يخلد الفنان ذكره عبر توقيعه أستاذ هداية الله. أن يضع اسمه على نفس مستوى ارتفاع اسم المتبرعة، فهذا يدل على أنه كان يحظى بتقدير كبير.

ورقة معلومات

الباب المزدوج الجزء ٢

توقيع الفنان



توقيع المتبرعة
بالوقف

ورقة العمل "ب" الجزء ١

من الذي تم تجاهله؟

اقرأوا القصيدة! كتبها بيرتولت بريشت في عام ١٩٣٩:

أسئلة عامل يقرأ

من بنى طيبة ذات الأبواب السبعة؟
لا أجد في الكتب سوى أسماء الملوك. هل حمل الملوك أحجار البناء على ظهورهم؟
وبابل التي دُمّرت عدة مرات – من كان يعيد بناءها دومًا؟ وفي أية بيوت طينية كان
يسكن البناة؟
أين ذهب البناة عشية الانتهاء من بناء سور الصين العظيم؟
روما العظيمة مليئة بأقواس النصر. فمن الذي شيدها؟
وعلى من انتصر القياصرة؟
وبيزنطة التي تعنى بمجدها المنشدون، هل كان سكانها يعيشون فقط في القصور؟
وليلة ابتلع المحيط قارة أطلنطا الأسطورية، ألم يصرخ الغرقى مستنجدين بعيدهم. وذاك الإسكندر الشاب وقد غزا الهند. أكان
وحده؟
وهزم قيصر جيوش الغاليين. ألم يكن معه ولو طاء واحد؟ وفيليب ملك إسبانيا الذي بكى، حينما غرق أسطوله. ترى، ألم يك
أحد سواه؟
وفي حرب الأعوام السبعة انتصر فريدريك الثاني. فمن انتصر معه؟ كل صفحة تطالعني بنصر. فتراه من أعد مآذبة ذاك النصر؟
كل عشر سنوات يظهر رجل عظيم. فمن تراه تحمل تفقاته؟ حكايات كثيرة. وأسئلة كثيرة.

ما الذي يتبادر إلى أذهانكم عندما تقرأون تلك
القصيدة؟ اكتبوا ذلك!